قالت العرب

علم القلب الثبات / حين تأتي العاصفات / أو تدوي الزلزلات / واطرح الخوف من الليل / وحدق في ظلام عابر / وتأمل / كيف تنمو الأمنيات / في صباح أبيض / مثل جواد / راكض عبر فجاج الفلوات

المشهد

العدد 359 – السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء 1 سبتمبر 2026 - 18 ربيع الآخر 1448هـ

# 4 أندية مصرية تبدأ موسمًا أفريقيًا مليئًا بالتحديات والطموحات

## الزمالك وبيراميدز أمام اختبار الأبطال.. والأهلى وزد فى مهمة قارية بالكونفدرالية

**تستعد** الأندية المصرية الأربعة لخوض منافسات البطولات الأفريقية للموسم الجديد ٢٠٢٦-٢٠٢٧، وسط حالة من الترقب قبل انطلاق المشوار القاري، بعدما بدأت منافسات الدورى المصرى الممتاز وخاضت الفرق أول مباراتين لها فى المسابقة المحلية، لتدخل المرحلة المقبلة وسط ارتباط بين المنافسة المحلية والاستحقاقات الأفريقية.

وتشارك مصر بأربعة أندية فى البطولات القارية، حيث الزمالك وبيراميدز فى دورى أبطال إفريقيا، والأهلى وزد فى كأس الكونفدرالية الإفريقية، ويخوض كل فريق تحديًا مختلفًا وفقًا لظروفه وطموحاته، إلا أن القاسم المشترك بينها يتمثل فى الرغبة فى تقديم حضور قوى للكرة المصرية على الساحة الأفريقية.

وتأتى المشاركة المصرية هذا الموسم فى ظل اختلاف أهداف الأندية الأربعة، فالزمالك يعود إلى دورى أبطال إفريقيا بطموح استعادة مكانته بين كبار القارة، بينما يواصل بيراميدز خطواته فى المنافسات الأفريقية بعدما أصبح من الفرق التى تمتلك خبرة واضحة فى البطولات القارية.

وفى المقابل، يخوض الأهلى منافسات الكونفدرالية بعدما أعفى من الدور التمهيدى الأول، ويسعى إلى التعامل مع البطولة باعتبارها تحديًا جديدًا، بينما يظهر زد للمرة الأولى فى البطولة القارية، واضعًا نصب عينيه تحقيق بداية قوية وكتابة تجربة ناجحة فى ظهوره الأفريقي.

وتكتسب مباريات الدورى المصرى أهمية خاصة بالنسبة للأندية الأربعة فى الوقت الحالي، بعدما أصبحت المباريات الرسمية وسيلة أساسية لرفع معدلات الجاهزية الفنية والبدنية، ومنح الأجهزة الفنية فرصة أكبر لتقييم اللاعبين والاستقرار على التشكيلات قبل خوض المواجهات الأفريقية.

**الزمالك.. الدورى بوابة التحضير لإس بورت**

يستعد الزمالك لبدء مشواره فى دورى أبطال إفريقيا بمواجهة إس بورت الجيبوتي، بعدما أوقعته القرعة فى مواجهة الفريق الجيبوتى بالدور التمهيدى الأول، فى بداية مشوار يسعى خلاله الفريق الأبيض إلى العودة بقوة إلى البطولة القارية الأهم.

وتأتى المواجهة فى توقيت مهم للزمالك، بعدما بدأ الفريق مشواره فى الدورى المصرى وخاض أول مباراتين، وهو ما يمنح الجهاز الفنى فرصة للاستفادة من المباريات الرسمية فى تجهيز اللاعبين بدلًا من الاعتماد فقط على فترة الإعداد والتدريبات.

وتمثل مباريات الدورى فرصة أمام الجهاز الفنى للوقوف على مستوى المجموعة بشكل عملي، خاصة أن المباريات الرسمية تكشف العديد من التفاصيل التى لا تظهر خلال التدريبات، سواء على مستوى الانسجام بين اللاعبين أو القدرة على التعامل مع ضغط المباريات أو تنفيذ التعليمات.

ويحتاج الزمالك خلال الفترة المقبلة إلى تحقيق أكبر استفادة ممكنة من مبارياته المحلية، خصوصًا أن الفريق يدخل موسمه الجديد بطموحات كبيرة، ويرغب فى الظهور بشكل مختلف على المستوى القارى بعد عودته إلى دورى أبطال إفريقيا.

وتبقى معالجة الأخطاء التى ظهرت خلال أول مباراتين بالدورى من الملفات المهمة أمام الجهاز الفني، فى ظل الرغبة فى الوصول إلى المباراة الأفريقية بأكبر قدر ممكن من الجاهزية، وعدم منح المنافس فرصة لاستغلال أى نقاط ضعف.

كما تمثل عملية اختيار التشكيل الأساسى تحديًا مهمًا، خاصة مع رغبة الجهاز الفنى فى تحقيق التوازن بين الاعتماد على العناصر الأكثر جاهزية ومنح الفرصة لبقية اللاعبين للحفاظ على جاهزيتهم، فى ظل بداية موسم طويل يتطلب وجود أكثر من لاعب فى كل مركز.

ولا تقتصر حسابات الزمالك على مباراة إس بورت فقط، وإنما تمتد إلى المرحلة التالية من البطولة، إذ يسعى الفريق إلى تجاوز الدور التمهيدى ومواصلة مشواره وصولًا إلى دور المجموعات، ثم المنافسة على الأدوار المتقدمة.

ويعرف الزمالك أن العودة إلى دورى الأبطال تفرض عليه التعامل مع كل مباراة بأقصى درجات التركيز، خاصة أن مباريات الأدوار التمهيدية قد تبدو سهلة على الورق، لكنها تحمل دائمًا مفاجآت، وهو ما يجعل احترام المنافس والتعامل الجاد مع المباراة أمرًا ضروريًا.

كما يسعى الفريق إلى استغلال خبرته السابقة فى البطولات الأفريقية، سواء على مستوى اللاعبين أو الجهاز الفني، من أجل التعامل مع الظروف المختلفة للمباريات القارية، خاصة عند مواجهة فرق من مدارس كروية مختلفة.

وتأمل جماهير الزمالك أن تكون المشاركة الجديدة بداية لاستعادة الفريق حضوره القاري، خاصة أن دورى أبطال إفريقيا يمثل أحد أهم الأهداف بالنسبة للنادي، فى ظل التاريخ الكبير للفريق فى المنافسات الأفريقية.

**بيراميدز.. جورماهيا واختبار مبكر لطموحات الأبطال**

يدخل بيراميدز منافسات دورى أبطال إفريقيا بمواجهة جورماهيا الكيني، فى اختبار قارى مبكر للفريق الذى استطاع خلال السنوات الماضية أن يفرض نفسه كأحد الأندية المصرية صاحبة الحضور المستمر فى البطولات الأفريقية.

ويمتلك بيراميدز خبرة متراكمة من مشاركاته السابقة، وهو ما يمنحه أفضلية مهمة قبل مواجهة جورماهيا، خاصة أن الفريق اعتاد التعامل مع أجواء المباريات القارية والسفر واللعب خارج ملعبه أمام منافسين من مدارس مختلفة.

وخاض بيراميدز أول مباراتين له فى الدورى المصري، ويعمل الجهاز الفنى على استغلالهما فى تجهيز الفريق للمواجهة الأفريقية، سواء من خلال تقييم مستوى اللاعبين أو تجربة بعض الحلول الفنية أو الوقوف على التشكيل الأقرب لخوض مباراة جورماهيا.

وتمنح المباريات الرسمية الجهاز الفنى فرصة للتعرف بشكل أكبر على حالة اللاعبين، خاصة أن بداية الموسم تشهد عادة تفاوتًا فى معدلات الجاهزية بين العناصر، وهو ما يجعل الاستقرار التدريجى على المجموعة الأساسية أحد أهم أهداف المرحلة الحالية.

كما يسعى الجهاز الفنى إلى معالجة الأخطاء التى ظهرت خلال بداية الدوري، خصوصًا أن مباريات دورى أبطال إفريقيا تحتاج إلى تركيز كبير طوال التسعين دقيقة، ولا تسمح بالمساحات التى قد تمنح المنافس فرصًا سهلة.

وتحمل مواجهة جورماهيا أهمية خاصة لبيراميدز، باعتبارها بداية مشواره فى البطولة، ولذلك فإن تحقيق نتيجة إيجابية سيكون هدفًا أساسيًا، خصوصًا إذا جاءت المباراة الأولى خارج ملعبه، لما لذلك من تأثير على حسابات لقاء العودة.

ويأمل بيراميدز فى مواصلة تطوره القاري، بعدما تحولت مشاركاته الأفريقية من مجرد تجربة جديدة إلى هدف واضح يتمثل فى الوصول إلى مراحل متقدمة والمنافسة على الألقاب.

وتأتى المشاركة فى دورى الأبطال هذه المرة وسط طموحات أكبر، بعدما أصبح الفريق يمتلك مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة، إلى جانب امتلاكه خبرة التعامل مع المنافسات المحلية والقارية فى الوقت نفسه.

ويعرف بيراميدز أن الوصول إلى الأدوار المتقدمة لن يكون سهلًا، خاصة مع وجود العديد من الأندية صاحبة التاريخ الكبير فى القارة، لكنه يسعى إلى الاستفادة من خبرته الأخيرة فى المنافسات الأفريقية من أجل الذهاب بعيدًا.

كما تمثل مباريات الدورى فرصة للحفاظ على الإيقاع التنافسي، خصوصًا أن الفريق لا يريد أن يتأثر تركيزه بين المسابقتين، بل يسعى إلى تحقيق بداية جيدة محليًا وقاريًا فى الوقت نفسه.

**الأهلي.. راحة من الدور الأول واستعداد لمنافس الكونفدرالية**

يخوض الأهلى منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية من الدور التمهيدى الثانى بعدما أعفى من الدور الأول، وينتظر الفائز من مواجهة مقديشيو سيتى الصومالى وكيتارا الأوغندي، ليبدأ مشواره القارى فى مرحلة متقدمة نسبيًا مقارنة ببعض الفرق الأخرى.

ويمنح الإعفاء من الدور الأول الأهلى فرصة مهمة للتعامل مع بداية الموسم بهدوء أكبر، حيث لن يكون مطالبًا بخوض مباراة أفريقية فى هذه المرحلة، وبالتالى يستطيع الجهاز الفنى التركيز على مباريات الدورى والاستفادة منها فى تجهيز اللاعبين.

وخاض الأهلى أول مباراتين فى الدوري، وهو ما يمثل فرصة للجهاز الفنى من أجل متابعة مستويات اللاعبين، خاصة أن بداية الموسم تشهد عملية تقييم مستمرة قبل الاستقرار على التشكيل الأساسي.

وتساعد المباريات الرسمية الأهلى على رفع معدلات الجاهزية البدنية والفنية، كما تمنح الجهاز الفنى فرصة للتعامل مع ظروف المباريات الحقيقية، سواء من حيث الضغط الجماهيرى أو المنافسة أو الحاجة إلى تحقيق النتائج.

ويملك الأهلى خبرة كبيرة فى التعامل مع البطولات الأفريقية، وهو ما يمثل أحد أهم أسلحته قبل المشاركة فى الكونفدرالية، خاصة أن لاعبيه اعتادوا على السفر وخوض المباريات فى ظروف مختلفة.

ورغم أن الأهلى يخوض الكونفدرالية بدلًا من دورى أبطال إفريقيا، فإن الفريق لا يريد التعامل مع البطولة باعتبارها مسابقة أقل أهمية، وإنما يسعى إلى المنافسة على لقبها منذ البداية.

ويظل الهدف الأساسى هو الوصول إلى الأدوار النهائية، خاصة أن الأهلى يمتلك تاريخًا طويلًا فى البطولات القارية، وجماهيره تنتظر دائمًا المنافسة على الألقاب بغض النظر عن اسم البطولة.

ويستغل الجهاز الفنى الفترة الحالية فى متابعة المنافس المنتظر، سواء كان مقديشيو سيتى أو كيتارا، من أجل التعرف على أسلوب لعبه ونقاط القوة والضعف، ووضع التصور المناسب للمواجهة.

كما تمثل فترة الانتظار فرصة أمام الجهاز الفنى لمنح بعض اللاعبين مزيدًا من الوقت للوصول إلى أفضل حالة بدنية، خاصة أن الموسم ما زال فى بدايته، وأن الفريق مقبل على جدول مزدحم بالمباريات.

ولا يقتصر هدف الأهلى على تجاوز الدور التمهيدى الثاني، بل يسعى إلى بناء مشوار قوى منذ البداية، وتجنب أى مفاجآت قد تعقد مهمته فى البطولة.

ومن المنتظر أن تكون الخبرة عاملًا مهمًا فى مشوار الأهلي، خاصة عند مواجهة الفرق التى قد تختلف عنه من حيث الإمكانيات، لكنها تمتلك الحافز الكبير أمام أحد أكبر أندية القارة.

**زد.. أول اختبار أفريقى أمام أساس تيليكوم**

يخوض زد أولى مبارياته فى كأس الكونفدرالية الإفريقية أمام أساس تيليكوم الجيبوتي، فى مواجهة تحمل أهمية خاصة للنادي، باعتبارها الظهور الأول له على الساحة القارية.

وتمثل المشاركة الأفريقية محطة جديدة فى مشروع زد، الذى يسعى إلى تثبيت أقدامه بين الأندية المصرية، وتحويل ظهوره القارى إلى خطوة نحو بناء فريق قادر على المنافسة محليًا وأفريقيًا.

ويحاول الجهاز الفنى الاستفادة من بداية الدورى المصرى فى تجهيز اللاعبين للمباراة، خاصة أن الفريق خاض أول مباراتين رسميتين، وهو ما يمنحه فرصة للوصول إلى مستوى أفضل من الانسجام قبل الدخول فى التجربة القارية.

وتساعد مباريات الدورى الجهاز الفنى على تقييم أداء الفريق، ومعرفة المراكز التى تحتاج إلى تطوير، إلى جانب تحديد العناصر الأكثر جاهزية للمباراة الأولى أمام أساس تيليكوم.

وتحتاج المواجهة إلى تركيز خاص من لاعبى زد، خاصة أن المباريات الأفريقية تختلف عن مباريات الدورى من حيث الأجواء والظروف، كما أن اللعب خارج الأرض يفرض على الفريق التعامل مع المباراة بقدر كبير من الهدوء والانضباط.

ويأمل زد فى تحقيق نتيجة إيجابية خلال مباراة الذهاب، تساعده على خوض لقاء العودة بأفضلية وتمنحه فرصة حقيقية فى مواصلة المشوار القاري.

كما تمثل المشاركة فرصة مهمة للاعبين من أجل اكتساب خبرات جديدة، خاصة أن عددًا من عناصر الفريق يخوضون تجربة أفريقية للمرة الأولى، وهو ما يجعل البطولة بمثابة اختبار حقيقى لقدرتهم على التعامل مع مستويات مختلفة من المنافسة.

ولا يريد زد أن تكون المشاركة مجرد ظهور عابر، وإنما يسعى إلى تجاوز الدور التمهيدى ومواصلة المشوار نحو دور المجموعات، وهو الهدف الذى يتطلب تحقيق أقصى استفادة من مباراتى الذهاب والعودة.

ويملك الفريق دافعًا إضافيًا يتمثل فى الرغبة فى تقديم صورة قوية عن النادى فى أول ظهور له على الساحة القارية، خاصة أن البداية الجيدة يمكن أن تمنح المشروع دفعة معنوية كبيرة خلال السنوات المقبلة.

كما يسعى الجهاز الفنى إلى الحفاظ على التوازن بين المنافسة المحلية والمشاركة الأفريقية، وعدم السماح بتأثير إحدى البطولتين على الأخرى، خاصة مع استمرار مباريات الدورى بالتزامن مع المشوار القاري.

**طموحات مصرية فى البطولات الأفريقية**

وتحمل الأندية المصرية الأربعة أهدافًا مختلفة فى الموسم القارى الجديد، لكن الهدف المشترك يتمثل فى الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة ورفع اسم الكرة المصرية فى البطولات الأفريقية.

فالزمالك يريد أن تكون عودته إلى دورى الأبطال قوية، وبيراميدز يسعى إلى استثمار خبراته القارية فى المنافسة مع كبار القارة، بينما يبحث الأهلى عن لقب جديد رغم مشاركته فى الكونفدرالية، فى الوقت الذى يريد فيه زد كتابة بداية ناجحة فى أولى خطواته الأفريقية.

وتزداد أهمية المشاركة المصرية فى ظل امتلاك الأندية الأربعة خبرات وإمكانيات مختلفة، وهو ما يفتح الباب أمام أكثر من سيناريو خلال الموسم، سواء على مستوى دورى الأبطال أو الكونفدرالية.

ويحتاج الزمالك وبيراميدز إلى التعامل مع الأدوار التمهيدية بتركيز كبير، خاصة أن أى تعثر مبكر قد يصعب المهمة، بينما يمتلك الأهلى فرصة للاستفادة من فترة الراحة القارية، فى الوقت الذى يبحث فيه زد عن تحقيق بداية تاريخية تمنحه الثقة.

كما سيكون عامل الخبرة حاضرًا بقوة فى حسابات الأندية، خصوصًا أن البطولات الأفريقية لا تعتمد فقط على الفوارق الفنية، وإنما تحتاج إلى التعامل الجيد مع السفر واختلاف الملاعب والظروف المناخية والجماهيرية، إلى جانب الحفاظ على التركيز طوال المباراة.

وتبقى مباريات الدورى المصرى جزءًا أساسيًا من حسابات الأجهزة الفنية للأندية الأربعة، بعدما انتقل التركيز من مرحلة الإعداد إلى مرحلة المنافسة الفعلية، وأصبح المطلوب هو الحفاظ على الجاهزية ومعالجة الأخطاء والاستفادة من كل مباراة رسمية قبل الدخول إلى الملاعب الأفريقية.

ومع اقتراب صافرة البداية فى المشوار القاري، تتطلع الجماهير المصرية إلى ظهور قوى من ممثلى الكرة المصرية، خاصة أن نجاح الأندية فى البطولات الأفريقية لا ينعكس فقط على كل فريق، وإنما يمنح الكرة المصرية دفعة مهمة على الساحة القارية.

ويبقى التحدى الأكبر أمام الزمالك وبيراميدز والأهلى وزد هو القدرة على الجمع بين الطموحات المحلية والقارية، والتعامل مع ضغط الموسم منذ بدايته، خاصة أن المنافسة ستزداد قوة مع توالى المباريات وتداخل مواعيد البطولات.

وبين عودة الزمالك إلى دورى الأبطال، وطموح بيراميدز فى مواصلة التطور، ورغبة الأهلى فى المنافسة على لقب الكونفدرالية، وبحث زد عن كتابة تاريخ جديد، تبدأ الأندية المصرية موسمًا أفريقيًا يحمل الكثير من التحديات والطموحات، فى انتظار أن تترجم هذه الطموحات إلى نتائج تمنح الكرة المصرية حضورًا قويًا فى القارة.

مصطفى مجدى